الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية و البيئة

ولاية المهديـة

بلـديـة السـواسـي

الـمحضر العـام للجلســة الاستثنائيــة
للمجلس البلـدي بالسواسي
بتاريـخ 20 ديسمبر 2018

I –الإطار القانوني للجلسة :

عملا بمقتضيات الأمر الحكومي عدد 29 بتاريخ 09 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية ، وبناءا على الاستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد 2309 بتاريخ 17 ديسمبر 2018 و المتضمن يتشرف رئيس بلدية السواسي بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة الاستثنائية للمجلس البلدي المزمع عقدها يوم الخميس 20 ديسمبر 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر قصر البلدية وذلك للتداول في المواضيع التاليـة :

1- مطلب المواطن عبد القادر بن حسن
2- وضعية الحدائق العموميــة
3- مطلب المواطنين عز الدين النوري و يمينة فنيس
4- إحداث لجنة مراجعة الاعتراضات

I – وضـع الجلسة فـي إطـار :

عقد المجلس البلدي ببلدية السواسي جلسة استثنائية يوم الخميس 20 ديسمبر 2018 على الساعة الرابعة بعد الزوال برآسة السيد ماهر النوري رئيس البلدية وبحضور الأعضاء الأتي ذكرهم : جمال المعروفي – فاتح مفتاح – عادل ابراهيم – ناجي الحمروني – منجية الجديدي– اسماء اميمن – هدى القلعي – نور الدين بن سالم – أمل لطيف – سماح النوري –عباس مبارك – حامد البعيلي – رشيدة الحطاب .

و تغيب السادة : حسين محمد – خميس أحمد– الحازة عبد الرحمان – العربي مفتاح – مريم شيفة – إيمان المعروفي – رياض الحاج بلقاسم – صابر معط الله – كوثر المرابط .

افتتح الجلسة السيد ماهر النوري رئيس البلدية مرحبا في مستهل كلمته بالسادة الحضور مبينا أنه خلال هذه الجلسة سيتم التطرق إلى مواضيع حساسة تهم مجموعة من المواطنين و ستمكن من فض العديد من النزاعات بينهم داعيا المجلس البلدي إلى التحلي بالمسؤولية و بروح التضامن و اتخاذ قرارات تنسب إلى المجلس البلدي و ليس إلى مجموعة من الأعضاء دون الآخرين مع التزام الجميع بحق التحفض و عدم التشهير بآراء بعضهم البعض، ثم شرع في التداول في المواضيع التالية :

1- مطلب المواطن عبد القادر بن حسن :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور بسطة حول وضعية المواطن عبد القادر بن حسن ثم أحال الكلمة لرئيسة لجنة التسوية العقارية لتقديم فكرة لأعضاء المجلس البلدي عن الملف و أهم التطورات القانونية و الإدارية التي طرأت عليه .

ثم تمت دعوة المواطن عبد القادر بن حسن للاستماع إليه من طرف أعضاء المجلس البلدي قبل اتخاذ إي قرار في شان وضعيته حيث بين أنه متحصل على مقسم ارض منذ سنة 2007 من المواطن بوراوي لطيف بموجب الشراء و لقد اتصل به رئيس البلدية السابق و مساعده الأول و تمت دعوته للتنازل عن جزء من مقسمه مساحته 240 م ^{2} لإتمام إعداد مقاسم تم توزيعها على بعض المواطنين من بينهما السيدين سمير البدوي و علي تاج مقابل تمكينه من المقسم عدد 16 مساحته 286 م ^{2} كائن بأرض العكرمي

و بمحاولته التحوز به تبين له أنه مبني من طرف شخص آخر مبرزا أن أرض العكرمي التي هي ملك بلدية السواسي تم الاستيلاء عليها من طرف مجموعة من المواطنين و تم تمكينهم من تراخيص في الربط بشبكات الماء و النور الكهربائي .

و لقد توجه إليه السيد رئيس البلدية بسؤال : هل ان بلدية السواسي مكنت مباشرة السيدين سمير البدوي و علي تاج من مقاسم و تم إبرام عقود في شانها أو خلاص ثمنها لدى القباضة المالية بالسواسي ؟ .

فأجاب بنعم و بذلك تم تكليف الكاتب العام بالبحث عن أدلة تثبت ذلك من عدمه .

كما بين أنه مواطن من متساكني مدينة السواسي و لم يسبق له الحصول على مقسم و تتوفر فيه الشروط للحصول على مقسم سكني .

فأشار السيد رئيس البلدية أن ملف تقسيم الحي السكني " المرفه " سيتم معالجته على حده طبقا

للتراتيب الجاري بها العمل و طبق لكراس شروط سيتم ضبطه من طرف المجلس البلدي .

أما فيما يتعلق بالقضية المنشورة بالمحكمة الإدارية ضد بلدية السواسي بين السيد عبد القادر بن حسن أنه لن يقوم بطرحها و التنازل عنها .

و في إطار الحصول على مزيد من الإيضاحات تسألت المستشارة هدى القلعي عن سبب تنازل المواطن عبد القادر بن حسن عن مقسمه لفائدة بلدية السواسي فبين المعني بالأمر أنه كان يعاني من مشاكل عائلية مع أخيه و بمجرد اتصال السيد رئيس البلدية و مساعده الأول السابقين و طلبا منه التنازل عن المقسم فاستجاب للطلب بسرعة تجنبا للمشاكل العائلية سالفة الذكر .

أما فيما يتعلق بالقضاء الإداري فقد بين السيد رئيس البلدية أنه في صورة حكم المحكمة الإدارية لفائدة المواطن عبد القادر بن حسن فان المجلس البلدي سيقبل تنفيذ الحكم و بالتالي التعويض للمعني بالأمر طبقا لما ورد بنص الحكم القضائي .

و بعد التداول و النقاش قرر أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين دون تحفظ و دون معارضة رفض مطلب التعويض مجانا أو بمقابل المقدم من طرف المواطن عبد القادر بن حسن لعدم وجود ما يثبت إنتزاع بلدية السواسي للمقسم الأصلي موضوع التشكي الذي اشتراه من الخواص و باعتبار أنه قام بنشر قضية أمام المحكمة الإدارية في الغرض و احتراما لمبدأ التقاضي يرى المجلس البلدي انتظار فصل المحكمة في الموضوع هذا إضافة إلى افتقار الملف لمداولة المجلس البلدي في التاريخ الذي يزعم فيه المواطن عبد القادر بن حسن أن بلدية السواسي قامت بانتزاع عقاره .

2- وضعية الحدائق العمومية :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور تقرير لجنة إحصاء المناطق الخضراء و نسخة من مثال التهيئة العمرانية لبلدية السواسي مبينا أنه منذ سنة 2011 العديد من المناطق الخضراء تعرضت إلى الاستيلاء و البعض الأخر أصبح موضوع نزاع بين الاجوار خاصة في الحي الشعبي و نظرا لكثرة المناطق الخضراء و الحدائق العمومية قرر أعضاء المجلس البدي بإجماع الأعضاء الحاضرين اتخاذ قرارات في المناطق الخضراء التي هي محل نزاع بين الاجوار و التي تم الاستيلاء عليها بالبناء خاصة ومن أهمها :

❁**المنطقة الخضراء الكائنة بالحي الشعبي أمام محل سكنى المواطن سالم نصر** الذي عمد إلى الاستيلاء على جزء منها مما أثار حفيظة الاجوار و تفاقمت المشاكل و النزاعات بينهم وصلت إلى حد التقاضي .

و لقد اقترح المستشار فاتح مفتاح إحاطة الحديقة بمادة" البردورة " بعد ترك ممر عرضه 1,5 م بين الحديقة و محل سكنى المواطن سالم نصر ثم غراسة شجرة في وسطها و تبليطها و تركها كمتنفس للمتساكنين لاستغلالها في الأفراح و الأموات ، أما فيما يتعلق بالقرارات الآجلة يجب الاستئناس بمختص لتحديد مساحة المنطقة الخضراء .

أما المستشارة رشيدة الحطاب اقترحت فض النزاع بين الاجوار باتخاذ قرار في إزالة السلالم " دروج " و جميع الاحداثات الخارجة عن محل سكنى المواطن سالم نصر و ضبط حدود المنطقة الخضراء و الممر الموجود بين محل سكنى المعني بالأمر و المنطقة الخضراء و في صورة تبين استيلاءه على النهج المشار إليه تقترح غلق جميع المنافذ المفتوحة على المنطقة الخضراء و في صورة تبين عدم استيلاءه على النهج الفاصل يتم تسييج المنطقة الخضراء و فصلها على محل سكنى المواطن سالم نصر.

و لقد اقتراح السيد رئيس البلدية تسييج المنطقة الخضراء بسياج حائطي و حديدي مع ترك مدخل لاستغلالها من طرف جميع المتساكنين و إتخاذ قرار في إزالة السلالم " دروج " و ترك ممر للمعني بالأمر بـ 2 متر يفصل بين محل سكناه و المنطقة الخضراء .

أما المستشار عادل ابراهيم فقد بين أن حلحلة لمشاكل يتطلب منهجية و مرونة واقعية و في وضعية الحال يقترح إصدار قرار في إزالة السلالم " دروج " و فصل المنطقة الخضراء على محل سكنى المواطن سالم نصر و تبليطها و تركها كمتنفس لجميع المتساكنين .

وبعد التداول النقاش صادق أعضاء المجلس البدي بإجماع الأعضاء الحاضرين على اتخاذ قرار في إزالة السلالم " درج " و الاحداثات الخارجة عن سياج محل سكنى المواطن سالم نصر و فتح ممر بـ2 متر بين محل سكنى المعني بالأمر و المنطقة الخضراء مع تسييجها بسياج حديدي غير حاجب للرؤية و غراسة الأشجار بالمحيط الداخلي للسياج و تركها كمتنفس لجميع المستاكنين هذا في انتظار تحديد المساحة الحقيقة للمنطقة الخضراء بالرجوع إلى الفنيين و المصالح المختصة و تحديد وجود تجاوز من عدمه على النهج الفاصل بين محل سكنى المواطن سالم نصر و المنطقة الخضراء و إرجاع الحد الأصلي للنهج و للمنطقة الخضراء مع تأكيد المجلس على الإسراع في الانجاز .

❁المنطقة الخضراء الكائنة أمام محل سكنى صلاح الدين بن عمر بالحي الشعبي :

بين السيد رئيس البلدية ان هذه المنطقة الخضراء أصبحت مصدر إزعاج للمتساكنين نظرا للاستيلاء عليها من طرف المواطن صلاح الدين بن عمر الذي عمد إلى تسييجها و بناء قن لتربية الدواجن بها.

و بعد التداول و النقاش قرر أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين اتخاذ قرار في إزالة السلالم " دروج " و السياج المحدثين وقص شجرة الكلاتوس المتواجدة بها مع تسييج المنطقة الخضراء و غراستها .

❁المنطقة الخضراء الكائن بالمنطقة عدد 15 :

بين السيد رئيس البلدية أن هذه المنطقة الخضراء تم الاستيلاء عليها من طرف المواطنين نور الدين الفالح و خير الدين بوقطاية اللذان عمدا إلى تسييجها و إضافتها إلى محلاتهم السكنية و لقد صدرت في شأنهما قرارات في الهدم و الإزالة منذ سنة 2012 .

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تفعيل قرار الهدم و الإزالة الصادرة في الغرض ضد المعنيين بالأمر في اقرب الآجال ..

❁المنطقة الخضراء الكائنة بالطريق الحزامية :

بين السيد رئيس البلدية ان هذه المنطقة الخضراء تم الاستيلاء عليها من طرف المواطن لطفي محرز الذي عمد إلى إحداث سيناج و عرص من الحديد و تسييجها بسياج حديدي و تشجيرها و غلق النهج الفاصل بينها و بين محل سكناه في خطوة أولى للاستيلاء عليها و ضمها الى محل سكناه و لقد صدر في شأنه قرار في إزالة ما تم إحداثه منذ سنة 2011.

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تفعيل قرار الإزالة الصادر في الغرض ضد المعني بالأمر في اقرب الآجال .

❁منطقة خضراء كائنة بتقسيم مصطفى العايب بالحي الصناعي :

بين السيد رئيس البلدية ان هذه المنطقة الخضراء كائنة بمنطقة فيضانات محاذية لوادي المالح بالحي الصناعي و لقد شهدت العديد من الاعتداءات من أهمهما إحداث محلات سكنية و تجارية .

و بعد التداول و النقاش قرر أعضاء المجلس البلدي بالإجماع تأجيل النظر في وضعية هذه المنطقة الخضراء إلى حين إجراء المعاينات اللازمة و ضبط قائمة المخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم

❁منطقة خضراء كائنة بالحي الشعـبي :

بين السيد رئيس البلدية أن هذه المنطقة الخضراء كائنة بالحي الشعبي و حي ابن خلدون و لقد شهدت إستيلاء تمثل في الزحف عليها من المتساكنين و خاصة منهم منير تاج و الحبيب زيد و ذلك بإحداث بناءات و سياج و حدائق .

و بعد التداول و النقاش قرر أعضاء المجلس البلدي بالإجماع تأجيل النظر في وضعية هذه المنطقة الخضراء إلى حين إجراء المعاينات الميدانية اللازمة و ضبط المخالفات و قائمة المخالفين باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمــة .

3- مطلب الـمواطنين عز الدين النوري و يمينة فنيس :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مطلب تقدم به المواطنين عز الدين النوري و يمينة فنيس حول الترخيص لهما في فتح باب بمحل تجاري من الجهة الشمالية و بعد الاطلاع على مثال التهيئة العمرانية و الرأي الفني للمصالح الفنية لبلدية السواسي و تبعا للمعاينات الميدانية التي قام بها مجموعة من أعضاء المجلس البلدي.

قرر أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين الترخيص للمعنيين بالأمر بفتح باب لمحلهما التجاري موضوع المطلب .

4- إحداث لجنة مراجعـة الاعتراضـات :

عرض السيد رئيس البلدية مشروع قرار يتعلق بإحداث لجنة مراجعة الاعتراضات طبقا لاحكام مجلة الجباية المحلية و ذلك للنظر في مطالب الاعتراضات المقدمة من طرف المواطنين بعد أعلاهم بتاريخ الإحصاء العام العشري 2026/2017 .

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على تكوين لجنة مراجعة الاعتراضات كالأتــي :

رئيس اللجنة : اسماء اميمن المساعد الأول .

عضــو : عباس مبارك مستشــار

عضــو : سماح النوري مستشــارة

عضــو : ماهر الحاج محمود قابض المالية

عضــو : عزوز عزوز الكاتب العام للبلدية .

و ختمت الجلسة في حدود الساعة الثامنة و النصف ليلا .

السواســي في : .....

الكاتب العام للبلدية رئيس البلديـة

عــزوز عــزوز **مــاهــر النــوري**